

البخاري (015) "الوفاء بالنذر" كتاب الأيمان والنذور (2966).

4966) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 4 2012

مصطفى العدوي

قل هذه سببي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع كتاب الأيمان والنذول من صحيح البخاري. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى باب الوفاء بالنذر وقول الله تعالى يوفون بالنذر قوله باب الوفاء بالنذر كما لا يخفى عليكم ان النذر يقسمه العلماء باعتبارات معينة - 00:44

فمن التقسيمات تقسيمات للنذر من ناحية تسمياته او اوصافه. فهناك نذر الطاعة وهناك نذر المعصية وهناك نذر اللجاج هناك نذر الابتداء ونذر العوض والنذر المباح هي خمسة اقسام نذر الطاعة - 00:01:08

وأآل له صورتان وهما نذر الابتداء ونذر العوض او المقابلة وال والسالس النذر المباح والرابع نذر الحاج والخامس نذر المعصية فهذه خمسة اقسام للنذر بتقسیمات على هذا الاعتبار اما النذر فمن معانیه العهد - 00:01:35

على ان اصوم شهراً هذا نذر ابتداء - 00:02:03

نذر مقابلة او عوض او مجازاة وهو القسم الثاني له ثلاثة اسماء مقابلة عوض مجازاة كان يقول الشخص لله علي ان شفى الله مريضي
ان اصوم شهرا فجعل صوم الشهر عوض عن - 00:02:26

الشفاء او مجازاة الشفاء او مقابلة الشفاء. هنا قولهم نذر العوض او المقابلة او مجازاه اولا نذر الطاعة قسمان نذر الابتداء لله علي ان اصوم شهرا دون مقابل لله علي ان - 00:02:48

اصلي مئة ركعة لله علي ان اعتمر دون انتظار مقابل فهذا يسمى نذر الابتداء الثاني نذر العوض او يسمى نذر المجازاة او نذر المقابلة
له ثلاثة اسماء هذا كسوره له لله علي ان اعتمر ان تزوجت فلانة - 00:03:10

للّه علّي اصوم ان شفي مريضي. لله علّي ان اتصدق بالف جنيه ان نجح ولدي في الامتحان فهذا له ثلاثة اسماء عوض او مجازاة او مقابلة النذر الثالث النذر المباح الا هي علّي انه يسافر لله علّي انه اجلس فليس تبررا انما الشخص ينزل على نفسه شيئا - 00:03:38

الله هو طاعة محضة ولا هو معصية لله عليه ان يأكل عدسا او فولا. نزر مباح النذر الرابع نزر اللجاج وهو الذي يتنزل منزلة اليمين ومنه قول الرسول ان يستلذ احدكم بيمنيه في اهله قل لله علي ان اضربك. يعني والله لا ضربك - 00:04:04

النذر الخامس نذر المعصية. شخص يقول لله عليه ان يقطع رحمه او لله عليه ان يسفك دما او لله عليه ان ينظر الى شيء محرم
هذا يسمى نذر المعصية. نذر المعصية - 00:04:26

لا يوفى به لقول الرسول عليه الصلاة والسلام من نظر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه من نذر ان يعصي الله
فلا يعصه. ومن نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:04:44

النبي عليه الصلاة والسلام ان النذر لا يقدم او نهى النبي عن النذر وقال انه لا يقدم شيئاً ولا يؤخر شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل وهذا عن نزول المعصية آهناك بعض التفصيات فيما يتعلق بالنذر وهي اصل النذر يستحب او يكره في الاصل ان الناس دي بيكره قول

00:05:02 - يخرج

جبهه منه ما لم يرد ان يخرج ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر شيئا انما يستخرج به من البخيل يخرج به منه ما لم يكن يريد ان يخرج.

هذا كلام رسول - 00:05:33

عليه الصلاة والسلام ولان النبي لم يرد عنه انه نذر لم يرد عنه انه نذر لكن العلماء من قال ان نذر الابتداء لا بأس به لانه اعan على الطاعة انما الذي قال فيه النبي انه لا يقدم شيئا ولا يؤخر شيئا انما هو نذر - 00:05:48

العوض او المقابلة يعني ان قلت لله علي ان اصوم شهرا اذا نجح الولد. الصيام لن يتسبب في نجاح الولد ولا في رسوبه انما يستخرج بهذا النذر من البخيل يخرج به منه ما لم يكن يريد ان يخرج - 00:06:10

فنذر الابتداء من العلماء من يستسيغه ومن العلماء من يدخله ايضا في المكره لان النبي لم ينذر اما اذا نذرت لزملك الوفاء لان الله قال ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله - 00:06:28

لنتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا - 00:06:44

فاذان نظرت نذر طاعة بقسميه عوض او ابتداء لزم كان الوفاء بها ناظروا للجاج اذا تركته كف الكفارة يمين. نذر اللجاج آآ وكذلك المباح اذا لم ترد الوفاء به كفارة يمين لا حديث كفارة النذر كفارة يمين - 00:07:04

اما نذر المعصية هل يترك مع الكفارة او لا كفارة اصلا فمن العلماء من قال يكفر لعموم حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا حلف احدكم يمينا فرأى غيرها خيرا منها - 00:07:31

فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه. فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه. قالوا هذا عام والذين قالوا انه لا يكفر آآ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على رجل قائم في الشمس لا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم - 00:07:48

قالوا من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم فلا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم قال ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه. مروه فليتكلم وليجلس وليستضل وليتهم صومه. وما امر النبي - 00:08:10

عليه الصلاة والسلام بكفارة. هذه حجة القائلين بعدم الكفارة. ولا رأي بان الكفارة افضل واحوط في الدين والله تعالى اعلى واعلم اريد ما قاله البخاري رحمة الله حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح - 00:08:30

فليح ابن سليمان وفليح من رجال البخاري المتكلم فيهم فان قيل لما اخرج البخاري حديثه وقد تكلم فيه قالوا ان البخاري اخرج له في الرقاق او وفي الشواهد والمتتابعات قال حدثنا سعيد بن الحارثي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول - 00:08:50

او لم ينهوا عن النذر؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر. وانما يستخرج بالنذر من البخيل قال حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور اخبرنا عبدالله بن عبد الله بن مرة عن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال - 00:09:15

انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل. وفي رواية قوت رواية فليح ابن سليمان قال ايضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله بن زكوان عن الاعرج - 00:09:38

هو عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة اختلف في اسمي على نحو من ثلاثين قولا اقربها عبد الرحمن بن صخر ولا يصف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له - 00:09:55

او فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل يعني يخرج ما لم يكن يريد ان يخرج فهكذا والله اعلم. من التوابع لمسألة النذر - 00:10:16

يجوز الانتقال بالنذر من الادنى للاعلى ولا ينعكس بمعنى اذا قلت لله علي ان اذبح بقرة فذبحت جملة افضل من البقرة يمشي لله عليه ان يذبح خروفًا فذبحت بقرة يجوز. لكن العكس لا يتم - 00:10:33

بمعنى اذا نويت ان اصوم شهرا فصمت ثلاثة ايام لا يصلح ادلة على ما ذكر ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني نذرت ان اصلي في المسجد الاقصى - 00:10:52

قال صلي ها هنا فان صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام هذا اجمالي القول في الباب
فاذان نظرت لزمك ان تفي بالنذر قوله تعالى يوفون بالنذر وللإية المحذرة من عدم الوفاء - 00:11:08

التي سمعتم و منهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به تولوا وهم
معرضون فاقاموا نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. ولان النبي عليه الصلاة والسلام -
00:11:27

ذكر القرون المفضلة فقال خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن والله اعلم. وصلی اللهم - 00:11:47

على نبينا محمد وسلم. اذا كان ثم سؤال فليطرح تفضل نصدر صيام شهرا بالنسبة مسلا اذا نظرت المرأة صيام شهر فانقطع الصيام
بسبب الحيض. تقضى مكانها اياما بعدها نام رجل ان يأكل من - 00:12:07

اذا نظر ان يذبح ذبيحة ازا نظر واطلق جاز له ان يأكل. نذر وقيد فعلى حسب ما قيد به. اذا قال لله عليه ان اذبح بقرة للفقراء. فهي
للفقراء فنظر مجرد الذبح له ان يأكل. نظر ولم يركز فعلى العادة التي تحبظ به من عادات اهل بلده - 00:12:29

نعم. ما معنى ويختونون ولا يعني يختونون ولا يؤتمنون يختونون الامانات ولا يؤتمنون عليها. تعطيمهم مسلا يحفظون لك امانة
يحدوونها تستأتمهم على سريختونوك ويفشون السر بكل صور الخيانة. نعم يا ابراهيم - 00:12:52

نفس الشيء المرأة تصوم كفارة صيام شهرين متتابعين اعتراها النفاس تقطعى وبعدها تتمم نعم. المرأة التي نزرت ان
نجي النبي صلي الله عليه وسلم من احد الغزوين اية لا نظرة على ابن ادم فيما لا يملك - 00:13:18

ان قال شخص آللله علي ان اخرج هذا البيت لله وهو ليس بيته. لا كفارة. امرأة النبي عليه الصلاة والسلام كانت مسلمة اسرها
الكافر فلما اسروها قامت من الليل تبحس عن مهرب ففكك القيود وذهبت الى الایه؟ الى النون فوجدت ناقة الرسول العضو
موجودة - 00:13:35

فركبتها واسرعت فتبعها القوم فكانت الاعضاء سريعة جدا فقالت لله علي نذري نجاني الله ان انحر هذه الناقة فلما وصلت الى النبي
عليه الصلاة والسلام قالت اني نظرت ان انحر الناقة. قال بئس ما جزتنيها - 00:13:58

لا نزرع لابن ادم فيما لا يملك نذره لكن باطنهم نوع على غير السنة نزر على غير السنة يتبع السنة. نعم بمقامي بالمعصية ولا هو هو
نظر شيئا شق على نفسه - 00:14:17

ينتقل لكن هل يكفر او لا يكفر الا زهر؟ لان عدم التكفير مفهوم. لكن الامر بالتكفير اليمين منصوص عليه كفارة النذر كفارة يمين عند
من صحيح ما نستطيع ان نقول لافضل البحث في باب النزل لكن لاخينا الشيخ عصام جاد وفقه الله بحث طيب في كتاب النذور
والایمان ايضا - 00:14:40

نعم بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يكرمك قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:15:03 - 00:15:34